

٢١٨  
ف . خ

فضائل الأذكار ، تأليف الخادمي ، محمد بن  
محمد - ١١٧٦ هـ . كتبت سنة ١٢١١ هـ .

١٢+٢ ق ١٩ س ٢٢ x ١٦ سم

نسخة جيدة ، خطها نستعليق جيد . تليها  
نقول وفرائد في رولتين .

٧٤٠٧

الاعلام (ط) ٧ : ٦٨

١- الشرائع والتقاليد والاخلاق الاسلامية  
٢- المؤلف ب - تاريخ النسخ .

Copyright © King Saud University

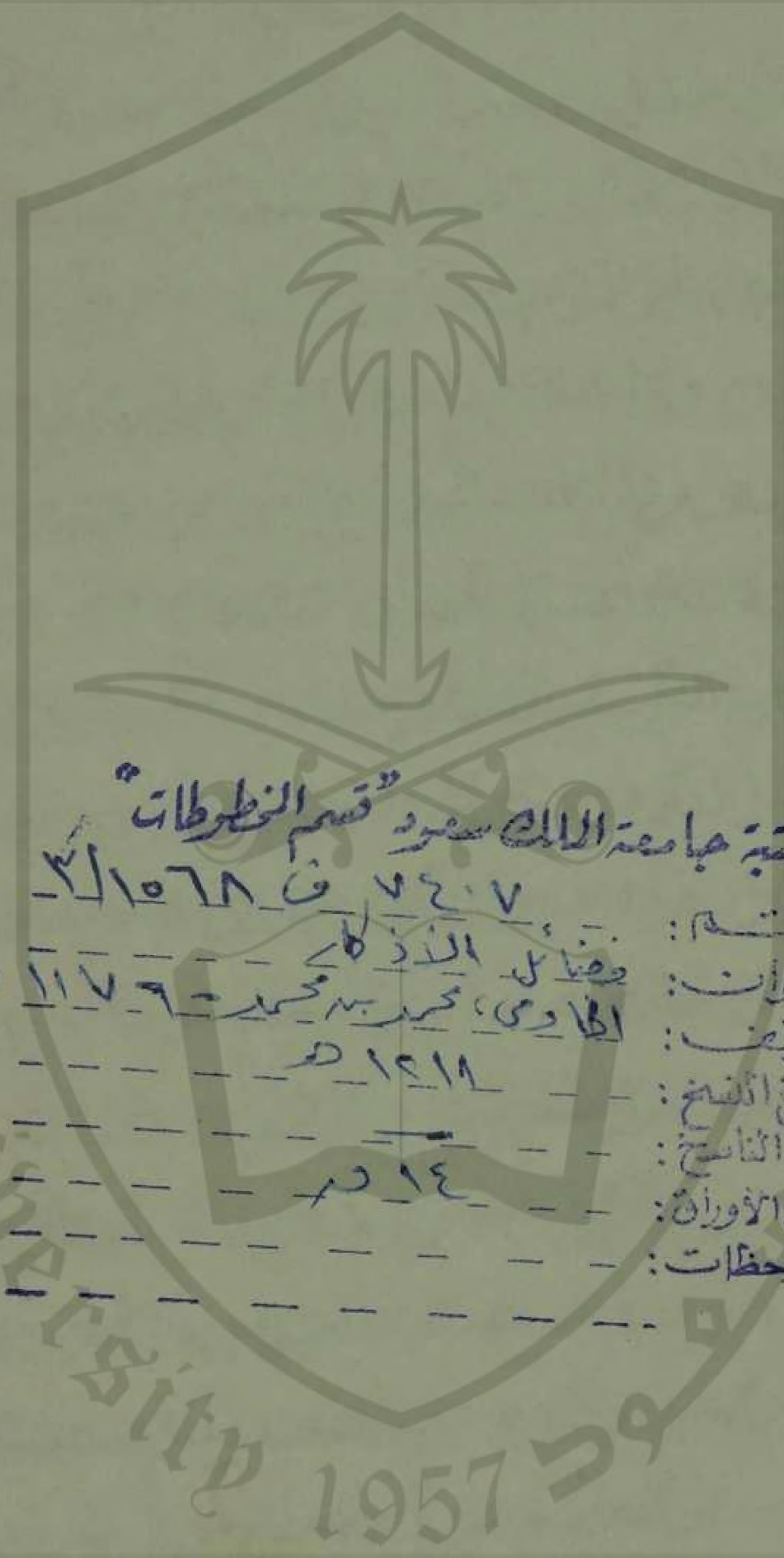
١١٥٦٨  
١٤١٧/١/١٨



٧٤٠٧

٤٤





مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"  
٧٤٠٧ ق ١٥٦٨  
الرقم: فضائل الأذلاء  
العنوان: الخادمي، محمد بن محمد - ١١٧٩ هـ  
المؤلف: ١٢١١ هـ  
تاريخ النسخ: اسم النسخ: ١٤ هـ  
عدد الأوراق: ملاحظات:



## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل لنا كلمة التوحيد حصنا حصينا وخلص  
 ذكره خيانا واركانا حرا منقاه والصلاة والسلام على من لا  
 نبي بعده وبه خرق حجب البين وانكشف العين  
 بطريق تفريده وعلى الله الذين اشرقوا النوار لجلال الى ان يشاهد اعيان  
 الجان اما بعد فلما كانت الحكمة الالهية من خلق الانسان ظهور العباد  
 بالاركان وكان الافضل في العباد الذكر على الاطلاق والافضل في  
 الذكر هو الكلمة الطيبة بالاتفاق جمعت من الكتب معتبراتها وسعته انما  
 ما يدل على فضل الذكر وخصوص كلمة التوحيد مع اداها وسائر ما لا بد منه ليكون  
 كنزا خزا وجزا وجزا عسى ان يكون داعيا الى دعاء جامع هذا الفقير التواضع  
الى سيد محمد الخادمي صانه عن غنى الهادي بصدق خدمته

حبيبه الداعي عليه افضل الصلوات واكمل التحيات فضائل الاذكار قال المناوي وفيه ذكر الله  
 في الحصن الحصين على اخرج الشيخين وفي جامع الصغير على اخرج الطبراني افضل الاعمال ورأس كل سعة  
 عن ابن عباس رضي الله عنه ما صدقت افضل من ذكر الله وفي الحصن بل كالجيفة للو بدن والروح  
 ايضا الا اخبركم بحيراتكم وازكاها عند بلكم وارفعها في درجاتكم للانسان مستله  
 وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم ففروا

اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله ففيه ايضا ما عمل ابن  
 ادم الخي له من عذاب الله من ذكر الله وفي جامع الصغير افضل العباد  
 درجة يوم القيمة الذكوات كثيرا وقال صلى الله عليه وسلم سيق المفرد  
والله ايضا في جامع الصغير



سبحوا المفضلين وقيل وما هم يا رسول الله فقال عليه السلام المستحسنين في الحسنة  
 بذكر الله وضع ذكر الله وارتفع فوراً والقيمة خفا والافضل ان السهم  
 الذي وضع الفرد السابق بين الزيادة على الغير والعصر المفيد في المال  
 تلك الآثار تفتت فضل الذكر على سائر العبادات قال في الاصول الواردة  
 انه قد انكشف ان باب البصائر ان الذكر افضل الاعمال ولهذا كان  
 بسنة عامة اوليائه تعالى المداومة على ذكر الله تعالى وصار وصولهم  
 اليه تعالى به وقد وقع في جامع الصغير على رواية ابن سفيان افضل البنا  
 درجة عند الله تعالى يوم القيمة الذكر في الله كثيراً وبالجملة ان ما خلق له  
 الاوستا انما هو الطاعة والعبادة والافضل فيها هو القرآن والافضل  
 فيه ما يتفكر بالذكر انه هو على قدر ينسب في المذكر **واما ما يدل على**  
 فضل الذكر على الاصلون في كتابه ان لا يحصى منها قوله صلى الله عليه وسلم  
 لو ان رجلاً في حجره درهم يقسمها واخر يذكر الله لكان الذكر لله افضل  
 وقوله عليه السلام ان امرئ تم بر يا من الجنة فاربعوا قالوا بل  
 وما راي من الجنة قال خلق الذكر قوله عليه السلام يقول الله انا عند ظنة  
 عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي وان  
 ذكرته في ماله ذكرته في ماله خيراً منه وقوله عليه السلام ليس يحشر  
 اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم ولم يذكر الله فيها وقوله عليه السلام  
 محال لمن الذكر تنزل عليهم السكينة وتخففهم الملائكة وتنفث  
 الرحمة ويذكرهم على عرشه وعنه عليه السلام ما احب ان يدعى في رياض

وتفكر في الغاية الذكر افضل  
 العبادات مطلقاً

يعني هذا ما يدل على فضل  
 الذكر على جميع العبادات  
 انما يدل على مثله

وزاد في رواية وان تقرب  
 من شبراً تقرب اليه  
 ذراعاً وان تقرب اليه  
 ذراعاً تقرب منه  
 هو باعوان انا في  
 عيشة ابيه هروا

المقربين يعني يدبرونه  
 اجنتهم حول الذكر  
 وفيه فضل جالس  
 الذكر والذكر باو الاجتماع  
 عليه ومحبة الملائكة لبني  
 الله تعالى المناوي

في رياض الجنة فليكثر ذكر الله تعالى وقال عليه السلام طوبى لمن طال عمره  
 وحسن عمله **فوق** يا رسول الله اني اعمل افضل قال ان تفارق  
 الدنيا ولست اذكر طبع ذكر الله وعنه عليه السلام ما اضبط جمع  
 مضطجاً لم يذكر الله تعالى فيه كان ذكره برة يوم القيمة ومما قد  
 مقعداً لم يذكر الله فيه كان عليه برة يوم القيمة وعنه عليه السلام  
 ما اقوم يقوم ما يجلس لا يذكر الله فيه الا قاموا مثل  
 حيفة حار وفي رواية كان عليه حرة يوم القيمة وعما ثوبان رضي  
 الله عنه انه قال حين سئل النبي عليه السلام عا خير مال قال لسان  
 ذكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه وعمران  
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما اقوم  
 اجتمعوا يذكر الله تعالى لا يريدون بذكر الا وجهه الا ناداهم  
 مناد ما السمتا قوموا مغفور لكم قد بدلت سبتاكم حسناً **وعنه**  
 ابي الدرداء رضي الله عنه قال عليه السلام لبعثة اقواماً يوم القيمة  
 في وجوههم النور على منابر لؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بانياء  
 ولا شهداء قال فحي اعرابي على ركبته فقال يا رسول الله حلهم لسان  
 نعرفهم فقال هم المنجوتون في الله ما قبال شت وبتود شت يجتمعون  
 على ذكر الله **رواه** طبراني باسناد حسناً **وعنه** عليه السلام الكروا  
 ذكر الله حتى يقولوا مجنون **وعنه** عليه السلام ليدرك الله قوم في الدنيا  
 على الفرش المهد يدخلهم جنات النازلي **وعنه** عليه السلام ما اوتي

قال بعضهم الذكر  
 افضل من الغفلة والشتيا  
 انما هو من الغفلة والشتيا  
 بدوام حضور القلب  
 بتدبير اسم الذكر  
 سواد في ذكر الله وصفيته  
 او حكم الاحكام او فعل  
 افعاله او استبداد على  
 شئ من ذلك او دعى او ذكر  
 او انبى به او تقرب من الله  
 من فعل او نحو فانه او نحو  
 كالمثقة والمثقة والندى  
 الواعظ والتفكر في عظمت الله  
 المنسل ما امر الله تعالى والمنشور  
 عما نهى عنه مناوي

من الحصى  
 من الحصى  
 من الحصى



الا قلبه بيتا في احدهما الملك وفي الآخر الشيطان فاذا ذكر الله فحسب  
 واذ لم يذكر الله وضع الشيطان منقاره في قلبه ووسوس له وقال  
 علي بن ابي طالب سمعوا سبق المفردون **قيل** ما هم يا رسول الله قال  
 الذين اهتموا بذكر الله جمع وضع الذكر عنهم اوزارهم فور ذوا الغنم خفا  
 وعما النفسيرة لا يصير احد الا الله تعالى لا بدوام الذكر **الوقاي** ولذكر  
 الكبر واذكر والله ذكر كذا كذا لعلكم تفلحون فاذكروني اذكركم يا ايها  
 الذين آمنوا اذكروا الله ذكر كثيرا الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله  
 الا بذكر الله تطمئن القلوب رجال اكلهم بيوتهم تجار ولا يسع عن ذكر الله  
 واذكر اسم ربك وتبذل اليه تسبيلا قال الله نعم ذرهم ان الذين قالوا  
 ربنا الله ثم استقاموا واذكر ربك اذا نسيت قد افلح من تذكروا  
 وذكر اسم ربه فضلى فاعرض عني ثقتي عن ذكرنا واذكر الله قياما  
 وقعودا ولا تظع ما اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه واذكر  
 الله كما هديكم الآية **افضل** الذكر هو كلمة التوحيد التي هي مفتاح  
 الايمان وعنوان النبوة ومنشور الولاية قال عليه السلام  
 امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله  
 فقد عصوا مني وما لهم في هذه الكلمة الطيبة العالية والشفقة  
 الغالية قال عليه السلام لا اله الا الله افضل الذكر **وفي رواية**  
 الترمذي وهي افضل الحسنات **وفي رواية** مسند الهمام  
 احمد اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة قالها خالصا قلبه

الدالة على الذكر وفضل منه  
 اذ كل شيء الظاهر الكبر  
 عند الله ما حيث الفضل  
 جعل الذكر علة للفلاح  
 ومدار الفوز والستارة  
 العظمى

ما قلبه وفي صحيح البخاري ما ما عبيد قالها ثم مات على ذلك الا دخل  
 الجنة وان زني وان سرق وفي صحيح مسلم جده واما انكم قيل كيف  
 تجد ايماننا يا رسول الله قال اكثر وام قول لا اله الا الله **وفي**  
 الطبراني قوله لا يترك ذنبا ولا يشبه بها عمل **وفي صحيح**  
 المستدرک لبس لها دور الله حجاب حتى تخلص اليه **وفي جامع**  
 الصغير لا اله الا الله لا يسبقها عمل ولا يترك ذنبا **وفي ستر**  
 افضل ما قول انا وما قال النبي من قبلي لا اله الا الله **وفي**  
 جامع الصغير لكل شيء مفتاح ومفتاح السموات قول لا اله  
 الا الله **وفي** ايضا ما كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة **وفي**  
 السمعاني على القاري **م** وحديث البطاقة التي تنقل بالشقة  
 وتسويها سجدة كل سجدة البصير تشهد ان لا اله الا الله ولله  
 ان محمد عبده ورسوله **وفي** شرح السنن لمصنف مشير  
 الى النسائي يوتى برجل الى الميزان ويوتى بتسعة وتسويها سجدة  
 كل سجدة منها مد البصر فيها خطاياها وذنوبه فتوضع وكفة  
 الميزان ثم تخرج بطاقة قدرها عمل فيها شهادة ان لا اله الا الله  
 محمد رسول الله فتوضع في الكفة الاخرى فيترجح بذنوبه وخطاياها  
**وفي** الاحياء قال عليه السلام لا يبي هدي يا ابا هدير ان كل  
 حسنة تعلمها توزن يوم القيمة الا شهادة ان لا اله الا الله  
 فانها لا توضع في ميزان لانها لو وضعت في ميزان من قالها



صَادِقًا وَصَوَّبَ السَّمْعَ وَالْأُذْنَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ  
فِيهَا كَانَ لِإِلَهِ الْإِيمَانِ ابْنٌ مَوْلَاكَ وَقَالَ لَوْ جَاءَ قَائِلٌ لِي  
بِأَنَّ الْوَرْدَ نَوْبًا لَفَقَدْتُ شَوْهَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَاهُ  
لَقَدْ أَمَوْنِي شَهَادَةً أَنَّ لِي إِلَهًا فَإِنَّمَا تَهْدِمُ الذَّنْبَ هَدْمًا  
قُلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِلْمَوْتِ فَكَيْفَ لِلْحَيَاةِ فَقَالَ هُوَ أَهْدَمُ وَأَهْدَمُ  
**وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ** مَا قَالَ لِإِلَهِ الْإِيمَانِ مَخْلَصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَقَالَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ لِي دَخَلَ الْجَنَّةَ كُلُّكُمْ الْأَمْرُ أَبِي وَشَرُّهُ عَلَى اللَّهِ شَرُّهُ  
الْبُعِيدُ عَلَى فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ الَّذِي يَأْتِي قَالَ مَا لَمْ يَقُلْ  
لِإِلَهِ الْإِيمَانِ فَالْكَثْرُ وَمَا قَوْلُ لِي إِلَهِ الْإِيمَانِ قَبْلَ الْإِحْجَالِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا  
فَأَمَّا الْكَلِمَةُ التَّوْحِيدُ وَهِيَ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ وَهِيَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَهِيَ كَلِمَةُ  
الطَّيْبَةِ وَهِيَ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَهِيَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَهِيَ ثَمَرَةُ الْحَنَّةِ  
**وَقَالَ** تَهْجُلُ جَزَاءُ الْوَحْشَةِ الْإِلَهِ الْوَحْشَةِ فَقِيلَ الْوَحْشَةُ  
فِي الدُّنْيَا قَوْلُ لِي إِلَهِ الْإِيمَانِ وَالْآخِرَةُ الْجَنَّةُ وَكَذَا قَوْلُهُ لِلذِّبْرِ  
أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَفِي الْجَامِعِ الصَّغِيرَةِ شَهِيدٌ أَنَّ لِي إِلَهًا الْوَحْشَةُ  
دَخَلَ الْجَنَّةَ وَفِي الْبَيْتِ شَهِيدٌ أَنَّ لِي إِلَهًا الْوَحْشَةُ وَإِنَّ مُحَمَّدًا  
رَسُولُ اللَّهِ حَقٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ أَنَّ الْأَهْلَ  
لِإِلَهِ الْإِيمَانِ وَحُشَّةٌ فَوَقَّوهُمْ وَلَا فِي الشُّشُورِ وَكَانَتْ أَنْظَرُ إِلَهُ  
فِي الصَّيْحَةِ يَنْفَقُونَ رُؤُوسَهُمْ مِنَ التَّرَابِ وَيَقُولُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُوبٌ وَرَوْحُ اللَّهِ تَدْرِي

إِلَهُنَا مَا مَخْطَرُ الْإِحْسَانِ

ط  
عَلَى مَا فِي شَرْحِ التَّنْوِيلِ مُصْتَفًى

وَالنَّسَائِي أَفْضَلُ الذِّكْرِ لِإِلَهِ الْإِيمَانِ وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَرَبِّي  
النَّسَائِي أَيْضًا قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَبِّ عَلِّمْنِي مَا أَذْكُرُ بِهِ وَارْعَوْ  
بَكَ فَقَالَ يَا مُوسَى قُلْ لِي إِلَهِ الْإِيمَانِ قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَبِّ  
كَلِّمْكَ بِقَوْلِهِ هَذَا قَالَ قُلْ لِي إِلَهِ الْإِيمَانِ قَالَ لِي إِلَهِ الْإِيمَانِ إِنَّمَا  
أُرِيدُ شَيْئًا أَخْصِنُ بِهِ قَالَ يَا مُوسَى لَوْنُ السَّمْعِ وَالْأُذْنِ وَالْأَبْصَارِ  
السَّمْعُ وَصُفَا فِي كَفَّةٍ وَلِإِلَهِ الْإِيمَانِ فِي كَفَّةٍ مَا لَمْ يَلَمْزْ لِي إِلَهِ الْإِيمَانِ  
**وَرَوَى** التِّرْمِذِيُّ فِي التَّبَايِخِ نَصْفَ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدُوِّ الْكِبْرِ  
وَلِإِلَهِ الْإِيمَانِ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللَّهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ وَقَالَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ وَمَا قَالَ أَحَدٌ مَخْلَصًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ  
حَتَّى يَفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا أَجْتَنَّبَ الْكِبَارِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا  
أَنْتَ مِنْ رَبِّي فَأَخْبِرْنِي أَنَّهُ مَا مَاتَ وَهُوَ شَهِيدٌ أَنَّ لِي إِلَهًا الْوَحْشَةُ  
وَصَدْرُهُ لَا سُرِّيكَ لَهُ فَكَلِمَةُ الْجَنَّةِ وَأَنْ رُزْنِي وَأَنْ سَرَقَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
مَا دَخَلَ الْقَبْرَ بِدَوَالِهِ إِلَّا اللَّهُ خَلَصَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ وَقَالَ سَعْدُ  
النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا قَالَ لِي إِلَهِ الْإِيمَانِ خَالِصًا  
مِنْ قَلْبِهِ وَقَالَ مَا مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ لِي إِلَهًا الْوَحْشَةُ دَخَلَ الْجَنَّةَ  
**وَعَنْ** عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ أَنَّ الْيَوْمَ فُتِحَ عَيْنُكَ بِقَوْلِ  
لِي إِلَهِ الْإِيمَانِ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى الْوَحْشَةُ تَعَالَى النَّارِ  
**وَعَنْ** عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ مَا لَقِيَ عَيْنُكَ لِمَوْتِ لِي إِلَهِ الْإِيمَانِ  
دَخَلَ الْجَنَّةَ وَقَالَ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ لِي إِلَهِ الْإِيمَانِ **وَفِي** رِوَايَةٍ



ثم الجنة وفي مسند البراءة قال لا اله الا الله نفعت يومًا  
 من دهره أصابه قبل ذلك ما أصابه **ويروي** ان العبد  
 اذا قال لا اله الا الله اتت الى حقيقته فلا تم الى خطيئته الا  
 نحو حاجته تجد حسنة مثلها فتنجس الى جنبها **وفي كتاب**  
**عبد الغفور** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام  
 ان الله تبارك وتعالى عموذ من النور بين يدي العرش فاذا  
 قال العبد لا اله الا الله اهتز ذلك العمود فيقول الله اسكن  
 فيقول كيف اسكن ولم تفعل لقا لها فيقول سبحانه ثم قد  
 عفرت له فيسكن عند ذلك **وعا كمال الحباب** قال لا اله الا الله  
 ثلث مرات في يومه كانت كفارة لكل ذنب أصابه في ذلك اليوم  
**وعا بعض الصحابة** رضي الله عنهم من قال لا اله الا الله خالصًا  
 ما قلبه ومدتها بالتظيم عفته اربعة آلاف ذنب من الكبائر  
 فقبل ان لم يكمل هذه الذنوب قال عفا له من ذنوب ابويه  
 واهله وجيرانه **وذكر عياض** في المستدرک عن يونس  
 بن عبد الوهيد انه اصابه شيء فرأى في المنام قال لا يقول اسم  
 الله تبارك الا ان الله فقال لها اوسعي وجوه فاصبح  
 مريضه معافا **وذكر ابن الفاكه** انه كان يمدد يده  
 ذكرها عند دخول المنزل فيغني الفقر **وفضل هذه**  
**الكلمة** المشقة لا يمكن استحضارها ولقد اخبرنا الائمة

فليكن بالذكرية ما فاته  
 الذكر الا في ذكر النور  
 الا وضوء والمكانة التي  
 ولا يشوب ذلك الا ما  
 وعمل به حتى احكم وحكم  
 كالحق جامع المقصد  
 للمناوي

الجنة  
 الشقي  
 مثله

٢٧٤  
 الائمة مذكورة هذا الذكر في كل حال حتى ان منهم من لا يفتر عنه  
 ليلًا ونهارًا ومنهم من يذكره بين اليوم والليل سبوعيًا  
 الف مرة واهل البيت المستغفرين بالحق والصنابع اثني  
 عشر الفا **ويروي** ان ما قالها سبوعيا الف مرة كانت  
 فداء من النار **وقد ذكر** الثياقي في كتابه الاورشاد عا بي  
 زيد القسطنطيني انه قال سمعت في بعض الآثار ان ما قال لا اله الا الله  
 سبوعيا الف مرة كانت فداء من النار فعلمت على ذلك رجاء  
 بوسعة الوعد اعلموا اذ خبرها بنفسه وعلمت منها الاهل  
 وكان اذا ذاك بسبت مناسبات كان يقال انه يكافى شف  
 في بعض الاوقات بالجنة والنار وكان في قلبه منه فاتفق  
 ان استدعانا بعض الاخوان الى منزله ففتح لنا اول الطعام  
 والشاب اذا صاح صيحة منكدة واجتمع في نفوسهم يقول  
 يا عمي هذه امية في النار وهو يصيح بصياح عظيم لا يشكر  
 ما سمعته انه عمي امي فلما رأيت ما به قلت في نفسي اليوم  
 احب صدقة فاهديت ما عندي من سبوعيا الف الف الف الف  
 ذلك الشات فقال الشات يا عمي ها هي اخرجت الحمد لله  
**واسند** في اكثر الكتب كالادعية المنتخبة العبد المحج البسطامي  
 ورسالة الادعية لبعض هذه القصص الى ابي القاسم القسطلوني  
 عا بي الربيع الملقى وعاد بعض المشايخ او صيكر ان تشتري

هذا المذكور في كتاب  
 ما اذ منى الى هاتين  
 في بعض المستغفرين



نفسكم الله يعقوب رقبكم من النار بان تقول لا اله الا الله  
 سبعين الف مرة فالله يعقوب رقبكم من النار و رقبته من  
 يقولها منه احد من الناس ورد في ذلك حديث نبوي استدل  
 لعل الحديث ما تقدم او ما وقع في بعض الكتب قوله عليه  
 السلام من قال لا حول الا الله لا اله الا الله سبعين  
 الف مرة حرمت عليه النار **وعنه بعض الساج** ايضا استدل  
 لنفسه لغيره حبيب كان او ميتا وابتد ذلك بما في المصالح  
 عن معاذ رضي الله عنه انه قال كنت ردت النبي عليه السلام  
 على حمار فقال هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد  
 على الله قلت الله اعلم وسأله قال فان حق الله على العباد  
 ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب  
 من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا واثبته  
 الناس فتكلموا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان  
 محمدا رسول الله صيد قامة قلبه حرة على النار **وعنه ابني هريرة رضي**  
 الله عنه ما قال لا اله الا الله الف مرة عند روية السلول اما  
 من اسقام الاجسام وكذلك ما قالها الف مرة عند دخول  
 مدينة ام من ما فتنها واما قالها الف مرة في الصبح والمساء في  
 ايام الوباء ام من ما رجع الوباء **وفي الفوائج** قد استخرج بعض العلماء  
 سبعين آية من كتاب الله تدل على ان افضل الذكر لا اله الا الله

كما نقل صاحب  
 الفوائج المسكية  
 احمد البوني مثلا

لا اله الا الله وفيها ما قالها الف مرة على طهارة في صبيحة كل يوم  
 يستل الله عليه سبب الزرق **تذنيب** ولتختم هذا الباب  
 بحديث قد تبي مع ما قيل في شجره وهو ما في جامع الصغير  
 عن الشيرازي وفي غيره عن ابي رباح الحكم وابي يعقوب عن علي رضي الله  
 عنهما قوله عليه السلام قال الله تعالى ان الله لا اله الا انا ما اقر به  
 بالتوحيد دخل جنة وما دخل جنة امر ما عذابني قال  
 المنان في شرحه الامام الرازي لا اله الا الله محمد رسول الله  
 اربعة وعشرون حرفا وساعة التبدل والنهار كذلك فكانه قيل  
 كل ذنب اذن من صغير وكبير سيروجر خطا وعد قول  
 وفعل في هذه الساعات مغفورة بهذه الكلمة والشهادتان  
 سبع كلمات وللعبد سبع اعضاء والنار سبع ابواب فكل  
 كلمة من السبع تغلق بابا من ابواب السبعة على عضو من  
 الاعضاء السبعة **فان** في تاريخ نيسابور للحاكم  
 ان عليا رضي الله عنه لما طعمه الكاظم به جعفر الصادق به محمد  
 الباقر بن علي زين العابدين به الحسين لما دخل نيسابور  
 كان في قبة مستورة على بغلة وقد شق الستور فوض  
 له الامامان الحافظان ابو زرعة وابي اسلم الطوسي  
 ومعه جماعة اهل العلم والحديث ما لا يحصى فقالوا ايتهنا  
 السيد الجليل ابا السادة بحق ابا بكر الاكرم في الاما







ولَوْ فِي الْجَمَلَةِ وَلَمْ يَقُولْ عَالِمًا إِلَى الْمَسِيحِ مَا كَانَ ثَوَابُ الْعِبَادَةِ هُوَ  
يَحْصُلُ بِحَيْثُ الْفَرْقِ لِلتَّعْبِيدِ بِحَيْثُ لَفْظُهُ الْخِلَافُ الْوَكَايَةُ فَجَاءَ  
الْفَهْمُ مَعْنَاهَا وَلَوْ فِي الْجَمَلَةِ يُؤَيِّدُ الْوَقْلَ لَعَلَّ السَّابِقَ إِلَى  
الْحَاطِلَةِ كَمَا أَنَّ الثَّوَابَ هُوَ الْأَحْظَى الْمَعْنَى وَلَوْ فِي الْجَمَلَةِ وَأَمَّا ذِكْرُ  
التَّسَابُغِ بِدُونِ الْمَعْنَى فِي الْقَلْبِ فَأُولَئِكَ مِنَ التَّسْكُوتِ وَالْإِسْتِغْفَالِ  
بِشَيْءٍ آخَرَ كَمَا ذَكَرَ الْفَتَاوَى أَنَّ مَا لَا يَقْدَرُ عَلَى تَدْبِيرِ مَعْنَى الدُّعَاءِ  
لَا يَتْرَكَ الدُّعَاءَ مِمَّا لَا يَقْدَرُ عَلَى تَدْبِيرِ مَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ لَا يَتْرَكَ  
ذِكْرَهَا وَأَنَّ كَانَ الْوَلِيُّ أَنْ يَجْتَنِبَ عَلَى ذَلِكَ بِأَدْوَسِهِ وَصَارَ  
فَاجْتَنَابُهُ مَعْنَى **كَلِمَةِ الطَّيْبَةِ** لَا مَعْبُودَ الْوَدَّاتِ اللَّهُ  
وَقَالَ عِيْنِي شَيْخُنَا قَدِّسَ اللَّهُ اسْمُهُ الْأَمَقُودَ الْوَدَّاتِ اللَّهُ هُوَ  
فَإِنَّ الْمَقْصُودِيَّةَ أَبْلَغُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مَقْصُودٌ وَأَنْ لَمْ يَنْفَكْسْ وَلَمْ يَنْتَهَى  
فِي الذِّكْرِ يُلَاحِظُ جَعْلَهُ لَا مَوْجُودَ الْوَدَّاتِ اللَّهُ قَالَ فِي الْأَتْفَالِ الْمَعْنَى  
صَلَّى بِدُونِ تَقْدِيرِ الْخَبَرِ فَتَقْدِيرُهُ كَوُ مَوْجُودًا أَعْمًا هُوَ لِحَافِظَةٍ  
قَاعِدَةُ التَّخَوُّتِ وَعَمَّا أَرَادَ أَنْ عَدَمَ تَقْدِيرِ الْخَبَرِ نَفَى حَقِيقَةً مُطْلَقَةً  
وَتَقْدِيرِ الْخَبَرِ نَفَى مَقْبُودٍ وَنَفَى الْمَقْبُودَ رَاجِعًا إِلَى الْقَيْدِ فَتَقْدِيرُ التَّخَوُّتِ إِلَى  
فَتَأْمُرُ فِيهِ قَالَ الشَّيْخُ السَّنُوسِيُّ مَعْنَاهَا لَا مَسْتَفْعِلًا عَنْ كَلِمَاتِهَا  
سِوَاهُ وَمَقْتَرَأَ الْبَيْتَ كُلَّ مَا عَدَّاهُ الْوَدَّاتِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَدْمَعُ الْوَلِيُّ  
اِسْتِغْنَاءُ الْوَدَّاتِ عَنْ سِوَاهُ وَافْتِقَارُ كُلِّ صَاحِبِ سِوَاهُ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ أَنَّ هَذِهِ  
الْكَلِمَةَ جَامِعَةٌ لِجَمْعٍ بِإِيجَابِ مَوْفِقَتِهَا فِي حَقِّ مَوْلَانَا عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَجِبَ فَرْقُهُ

فَحَقَّقَتْهُ وَمَا يَسْتَحِيلُ وَمَا يَجُوزُ **كَلِمَةُ الطَّيْبَةِ** هُوَ الْوَقْلُ  
مَرَّةً فِي الْعَمَلِ بِنَيْتِهِ إِذَا الْوَدَّاتِ فَتَرَكْتُمْ وَأَنْ صَحَّحَ إِيْمَانَهُ ثُمَّ الْوَكَايَةُ  
مَا أَفْضَلَ الْفَضْلَ بِلِلِ الْوَدَّاتِ بِسُطْرِهِمْ مَعْنَاهَا وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَقْبَلُ  
لَا يَصِحُّ الْإِيْمَانُ بِدُونِهَا إِلَّا إِذَا حُجِيَ عَنْ إِيْتِيَانِهَا كَمَا حَصَلَ فِي الْوَدَّاتِ  
الْقَلْبِيَّ فَمَاتَ مُفَاجَأَةً وَهُوَ كَمَا شَهِدَ مِنْ أَهْلِ الشَّيْئَةِ فِي  
لَا يَصِحُّ الْإِيْمَانُ بِدُونِهَا مُطْلَقًا عَاجِلًا أَوْ مُخْتَارًا وَقَبْلَ  
يَصِحُّ بِدُونِهَا مُطْلَقًا وَأَنْ كَانَ غَاصِبًا عِنْدَ التَّرَكِّ الْوَحْشِيَّ  
فَهَذِهِ الْوَقُولُ الثَّلَاثَةُ فَرَعَ الْخِلَافُ فِي أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ هَلْ هِيَ شَرْطُ  
الْإِيْمَانِ أَوْ جُزْءٌ أَوْ لَيْسَتْ بِشَرْطٍ وَلَا جُزْءٍ كَمَا فِي شَرْحِ السَّنُوسِيِّ  
لِصَنَفِهِ **أَرَأَيْتَ ذِكْرَ الْكَلِمَةِ الطَّيْبَةِ** قَالَ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الذَّاكِرُ  
بِالتَّكْوِينِ مَا أَهْلُ الذِّكْرِ لِكُلِّ مَثَرَةٍ كَمَا أَخَذَ الصَّحَابَةُ بِالتَّلْفِيزِ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا رَوَى عَنْ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ وَ  
عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ إِنَّمَا قَالَ الْوَدَّاتِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ يَعْنِي أَهْلَ كِتَابٍ قُلْنَا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَأَمَرَ بِغَلْقِ الْبَابِ فَقَالَ ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ فَقَوَّلُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
فَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا سَاعَةً ثُمَّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ  
بِهِ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَتَى بِعَشْتَيْنِ بِهِذِهِ الْكَلِمَةِ وَأَمَرْتَنِي بِهَا  
وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ لَا تَخْلُفُ الْمِعَادَ ثُمَّ قَالَ اسْتَسْرُوا فَإِنَّ  
اللَّهَ يَغْفِرُ لَكُمْ وَلَقَدْ لَقِيَ الصَّحَابَةُ التَّابِعِينَ وَالتَّابِعِينَ الْمَسَاحِيخَ



شيخنا بعد شيخنا الازمانا هذا والواصل الى الله انما وصلوا  
 بذكر الله **وعنه** بعض المعارف في حصول مراتب الذكر كما يليك بالقلوب  
 والاعضاء قلب تقي تقي فما سوى الله تعالى فان الاخذ ما افواه العلم  
 لا يؤشر واللفظ وان واجدا كما المعنى متفاوت فان القلب انما  
 يحكي اذا اخذ بذل التوحيد ما قلب تقي فيكون كاملا ومذكرا  
 فان البذر لا غير المذكر لا يثبت ويخرج الاول نزل فاعلم  
 انه لا اله الا الله وفي الثاني واذ اقبل لهم لا اله الا الله يستلهم  
**قال** تفسير في رسالته الذكر كذا في طبعه حتى ياتي  
 تعالى بل هو المعرف في هذا الطبع لا يصل احد الى الله تعالى الا  
 بدوام الذكر **وعنه** في الذكر الذي ان الله عليه وفي  
 جمع اصحابه في بيت وقال ثلث مراتب رافعا صوته لا اله الا الله  
 وامرهم ان يقولوا كذا كذا ثم قال هل بلغت مرتبة واستروا فان  
 الله تعالى عطف لكم **اداب** **كلمة القلب** هي ان  
 على ما في كتب بعض المشايخ التوبة الصادقة مع ردة الظالم  
 واسترضاء الخصم **ب** الفصل او الوضوء **ج** اللباس  
 الطيب **د** تطيب مجلس الذكر بالراح الطيب **هـ** الجلوس  
 كما في الصلوة او مرتبا واختيار بيت مظلم ولو كان ضيقا  
 لكان احسن **و** وضع اليدين في الفخذين مع تفضي العين  
 ذكر لا اله الا الله مع كمال التعظيم لقوة تامة مبتدأ بقول لا

في الفجر والضحى  
 في الفجر والضحى  
 في الفجر والضحى  
 في الفجر والضحى  
 في الفجر والضحى  
 في الفجر والضحى  
 في الفجر والضحى  
 في الفجر والضحى

على ما في كتب بعض المشايخ

بقول الامام عند سرته منتهى الى التبعاض ويبتدئ من  
 التبعاض الى الكثرة واليمين ويبتدئ من الكثرة الى التبعاض  
 الاكبر في الصدر حتى ينتهي الى الاول في القلب تحت شدة اليأس  
 ضاربا الى الاول بالقوة حتى ينفذ جميع البدن **ط** التذكر  
 دائما بقلبه لا المطلوب او لا معبود او لا محبوب الى الله  
**ي** نفي كل خاطر سوى الله فيطهر قلبه عن جميع ما سوى الله الى ان  
 يتمكن اثر الذكر في القلب ويسري الى جميع البدن **ل** لا يغفل  
 لا يشتت نوره في قلبه غافل او مشغول لغيره فلو دهل بفتنة  
 لتداركه سرعة لا تظلمت ان سره بل جهاد اعظم فيضغ  
 الى الله تعالى ويستعين ويتوب عاذه هو له كانه صدر عنه توبة  
**ف** وهو لا دما حدث الله ليغان على قلبي وآتاه استغفر  
 كل يوم سبعين مرة او مائة مرة **يا** الاستعداد على صبر ورجو  
 صلي الله تعالى عليه **و** ثم اوتى شيئا **ب** ذكر محمد رسول الله  
 صلي الله تعالى عليه **و** قال في شرح السنوسي لا يفصل الذكر عن  
 ذلك اذ هو باب اسم الله تعالى فلا ينال كل خير دينيا واخريا الا به  
 فما غفل عنه كان مريتا في سجد القطعية محويا فانه دليل  
 الحق سبحانه وتعالى فكيف يصل بلا دليل فضال ما ادعى  
 كونه الكاثر ذكره عليه السلام **ج** كما قال في تجدد الذكر في  
 الصلوة يسبح في الثمانين اقول لقد اوحى الي بعض ثغاة

من غان يغفر يقال غفر  
 على كذا اي غطى عليه

محمد الجوزي السند  
 طاب الله ثراه والحق  
 بنيت عليه السلام



المشايخ في مسجد الحرام بالدمامة على ذكر قوله **والله اعلم** قوله  
 على ان يكون اقل ما يكون من مائة وفي بعد ما يشير الى اكثر  
 ما ذكره يقصد التذكير لانه من المشرق كما بعد الفجر لاطلاع الشمس  
 وبعد العصر لظهورها وبين العشاءين الا سمي وقت السجدة  
 فيقدم اول الاستغفار ولو مائة مرة ليظهر قلبه اوساخ  
 المعصية فيشبهها لتكلم النور الذي ذكره في غيبته ثم الصلوة على النبي  
 عليه السلام ولو خشي ان يستنير بطنه وليستغفر وكل ذلك هو  
 يلزم ان يكون بحضور القلب والذي يعاين على ذلك ان يستحضّر  
 في كل ذلك امثال امير المؤمنين **انا لله** فلهذا هيستلزم معرفة  
 مائة مرة ثم الحمد لله **انا لله** وسبعا للشكر توفيقه في ذكره ثم  
 قائل **الحق لله** الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي  
 لولا ان هدانا الله ثم يتقوذا ان يستحفظ قلبه في الذكر  
 وساوس الشيطان وغوايله ثم يقول **انا لله** **والله اعلم** ثم  
 يجيبه ثم يقول **ليتك وسعدتك والخير كله في يدك** وهما هاهنا  
 الفقير يؤجدهك بالتهليل ويقول **الحلصا** **والله اعلم** **والله اعلم**  
 ويكثر على قدر قوته الى ان يستغرق اوقاته ويستوعب احواله  
 ويحضر هذه في القلب وصوب عليه حفظ قلبه في  
 انشاء آية الكرسي والعتوتين والفاحة الشيف من الاخطا منها  
 وقاصدا الاستعداد لله تعالى وسائر الشيطان وغوايله

٢٧٢  
 وغوايله التفكر في **والله اعلم** **والله اعلم** **والله اعلم**  
 الحسد قدس سره اشترط المداومة **والله اعلم** **والله اعلم**  
 دوام الوضوء ودوام الخلقة ودوام الصوم وسكون الظاهر  
 والباطل ونفي الخواطر وربط القلب بشيخه بالاعتقاد و  
 ترك الاعتراض على الله تعالى وحسن الظن بالله تعالى انفع من جميع القربات  
 في تنوير القلب فلا يصل احد الى الله تعالى الا بدوام ذكره **والله**  
**اعلم** فيسعى ان يصرف جميع الاوقات بعد الفرائض والمواعيد  
 والضحي والتواجد والاوقات بين وبعد صلاة الحرب او غيرها بالترتيل  
 والتأمل الى هذا الذكر في كل حال قياما وقعودا واضطجعا  
 صحيا ومرضا سيرا وعلنا ليلنا ونهارا حركة وسكونا سقرا  
 وحضا برا وبحرا اذ قد عرفت ان شئ من جنس العبادات افضل  
 منه **فوائد الكلمة الطيبة** اعلم ان قوا هذه الكلمة  
 بالشكر وطالته قدمت لا تدخل تحت الحمد فليذكر بعضها  
 منها ما يرجع الى محاسن الاخلاق الدينية والدنيوية ومنها  
 ما يرجع الى الكرامات والحق **واتا القول** فمنها تخلية القلب  
 وتطهيره عما سوى الله ومنها نفي النقص عن التعلق بالنعيم  
 المستعارة الفانية ومنها التوكل بترك الاضطراب ثقة بمسبب  
 الاستعداد واليقظة بعلته بالاسباب الظاهرة عند فزع قلبه  
 ومنها الحيازة لله تعالى ومنها ايقاظ القلب على نفي غيره والابتلاء منه

النجية



**وَأَمَّا الشَّاءُ** فَفِيهَا وَضِعَ الْبَرَكَةُ فِي الطَّعَامِ فَيَكُونُ الْقَلْبُ وَكَيفَ

السَّيْرِ وَمِنْهَا تَكْثِيرُ الرِّزْقِ وَكَانَ ذَلِكَ كَثِيرًا لِلْمُسْتَأْنِجِ وَمِنْهَا  
 انْكَسَافُ جِلِّ الطَّعَامِ وَحُومَتُهُ أَمَّا بِالرَّوَابِجِ الْكَرِيمَةِ أَوْ كَلِمَةِ الطَّعَامِ  
 بِحُوقُولِهِ دَعْنِي وَفِيهَا مَا كَلَّمَاتٍ فَالذَّكَرُ لَا يَظْهَرُ وَلَا يَغْتَرِبُ  
 وَلَا يَنْفَكُ عَنْ قَصْدِ رِضَا مَوْلَاهُ تَعَالَى فِي الْفَوَائِجِ مَرَّةً قَالَهَا الْفَتْرَةُ  
 عَلَى طَهَارَةٍ فِي صَبْحِ كُلِّ يَوْمٍ يَتَشَرَّفُ عَلَيْهِ لِبَابِ الرِّزْقِ وَمَرَّةً قَالَهَا  
 عِنْدَ رُؤْيِي الْهَدُولِ أَمْرًا مَرَّةً اسْتِغْفَامِ الْأَجْسِمِ وَعَمَّا أَحَدُ الْيَوْمِ  
 مَرَّةً قَالَهَا الْفَتْرَةُ عِنْدَ دُخُولِ مَدِينَةٍ أَمْرًا مَرَّةً فَتَنَهَا وَمَرَّةً قَالَهَا  
 فِي أَيَّامِ الْوَبَاحِثِ بِصَبْحِ وَبِغَسْبِ الْفَتْرَةِ أَمْرًا مَرَّةً رَجَا الطَّاعُونَ  
**أَقُولُ** وَمِنْ الْمَجْتَبَاتِ الْوَاقِعَةِ فِي بَعْضِ الْكَلِمِ إِذَا ذُكِرَ فَرْدًا أَوْ جَمْعًا  
 سَبْعِينَ مَرَّةً بِحُضُورِ قَلْبٍ لَا يَتَشَكَّلُ كَسْفًا أَوْ مَرَضًا قَوِيًّا  
 وَوُضُوءًا مُدِصُّوعًا حَصَلَ مَا نَوَاهُ **حُكْمُ عِدَادِ الْكَلِمِ**  
**الطَّبِيبَةُ** كِتَابُ كَسْفِ الْأَسْرَارِ لِأَبِي الْعِيَّاسِ الْأَقْفَرِ سَبْعُ حِكْمَةٍ  
 كَوْنُ لَوْلَا إِلَهَ الْوَالِدِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ سَبْعُ كَلِمَاتٍ وَارْبَعَةٌ وَعَشْرٌ مَرَّةً  
 أَمَّا الْأَوَّلُ فَلَوْ أَنَّ يَكُونُ عَلَى عِدَدِ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَرَّةً قَالَهَا وَفِي شَرِّ  
 أَبْوَابِ جَهَنَّمَ السَّبْعَةُ وَأَمَّا الشَّاءُ فَالَّذِي يَكُونُ عَلَى عِدَدِ سَاعَاتِ الْيَوْمِ  
 وَاللَّيْلِ فَكَانَتْ مَكْفُودَةً تِلْكَ السَّاعَاتِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَحِكْمَةُ تَقْلِيمِ النَّفْسِ عَلَى  
 الْوُثْبَاتِ فِي الْكَلِمَةِ الطَّبِيبَةِ لِأَنَّ التَّخْلِيَةَ مُعْتَمِدَةٌ عَلَى التَّخْلِيَةِ وَلَا  
 يَتَّقِ الرَّذِيَّةُ مَتَى تَشْرِكُ لَوْلَا الْمُنَاسِبَ بِمَا فِي الشَّاءِ نَحْبَابُ

هذا كله في شرح السنن  
 وتفصيله ثمة مسلكه  
 للسَّائِجِ عَبْدُ  
 الرَّحْمَنِ السُّبَّاحِي  
 مِثْلُهُ

أَنْ تَحْبَابُ مَدْعَى الْوُثْبَاتِ بِالنَّفْسِ وَمَدْعَى النَّفْسِ بِالْوُثْبَاتِ وَلَا أَنْ يَتَوَخَّ  
 الذَّكَرُ قَلْبَهُ مِمَّا سِوَى اللَّهِ تَعَالَى ثَبَتَ فِيهِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يَلْبِقُ إِبْقَاعَ أَعْمَالِ  
 اللَّهِ تَعَالَى بِقَلْبٍ لَا يُوَدِّعُ وَمَدْعَى النَّفْسِ بِمَا يَسْتَوَاهُ تَعَالَى فَإِنَّهُ إِذَا شَغَلَ قَلْبَهُ  
 بغيره لَا يَصِحُّ تَوْحِيدُهُ وَالْقَلْبُ الْمُسْتَفْعِلُ بِغَيْرِهِ تَعَالَى لَا يَصِحُّ هُوَ  
 شَغْلُهُ بِاللَّهِ لِأَنَّ الذَّهْنَ يَسْبِيحُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَوْجِهِ أَمْرًا مَرَّةً فِي نِيَّاتِهِ  
 وَاحِدٌ وَحِكْمَتُهُ كَوْنُ لَوْلَا إِلَهَ الْوَالِدِ أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ لِأَنَّ كَلَامَهُ الذَّلِيلُ وَالْهَبَاءُ نَضِيفَانِ  
 فَالْأَوَّلُ نَضِيفَانِ الْآخِرُ نَضِيفَانِ تَكُونُ مَغْفُورَةً عَنِ قَالِ لَوْلَا إِلَهَ الْوَالِدِ **وَعَنِ السُّتَيْفَانِ**  
 مَا قَالَ لَوْلَا إِلَهَ الْوَالِدِ هَدَمَتْ عَنْهُ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ سِتِينَ كُلِّ كَلِمَةٍ تَكْفُرُ الْفَتْرَةَ  
 وَحِكْمَتُهُ كَوْنُ مُحَمَّدٍ رَسُولُ اللَّهِ أَرْبَعَةٌ أَحَدُهَا **عَنِ النَّبِيِّ** أَوْ يَدْعُو لَوْلَا إِلَهَ الْوَالِدِ  
 أَرْبَعَةٌ أَحَدُهَا فَلْيَتَوَقَّعْ لِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ قَرَأَ اللَّهُ تَعَالَى اسْمَ مُحَمَّدٍ بِكَلِمَةِ الشَّاءِ  
 وَقَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ تَعَالَى وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ إِذْ لَوْلَا ذِكْرُكَ لَوْلَا تَذَكُّرُكَ **أَقُولُ**  
 فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْأَوَّلِينَ لِلذَّكَرِ لَا يَفْضَحُ عَلَى ذِكْرِهِ تَعَالَى بَلْ كَلَّمَ ذِكْرَهُ  
 لِيَذْكُرَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَقَدْ عَرَفْتَ مَحَلَّ أَنْ كَلَّمَ ذَكَرَ اسْمَ مُحَمَّدٍ صَلَّي  
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ **بِحُجَّةِ الْبَقْدَةِ** عَلَيْهِ كَمَا سَمِعْتُ سَابِقًا أَنَّ الْأَوْفَضِلَ  
 أَنْ يَقُولَ لَوْلَا إِلَهَ الْوَالِدِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ **وَمِنْ وَجْهِهَا**  
**أَفْضَلُ عَنِ الْحَبِيبِ** قَالُوا إِنَّمَا كَانَتْ الْكَلِمَةُ الطَّبِيبَةُ أَفْضَلَ الذَّكَرِ لَوْلَا  
 لَا يَصِحُّ الْأَعْمَالُ الْأَبْرَارُ وَلَا فِيهِ إِثْبَاتُ الْوَلَهِيَّةِ لِلَّهِ تَعَالَى وَفِيهَا  
 عَمَّا عَدَاهُ وَلَا إِلَهَ فِيهَا نَائِبٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَنْظُرُ إِلَى الْبَاطِلِ الْأَوْفَضِلُ  
 الذَّمُّعَةُ الَّتِي هِيَ مَعْبُودَةٌ فِي الظَّالِمِ أَوْ أَيْتُ مَا اخْتَلَفَ اللَّهُ هُوَاهُ



فيقول افكرك عذره  
 فيقول لا ايات فيقول  
 بلى اية عندنا حسنة  
 وان لا ظالم عليك اليوم  
 فتخرج البطاقة فيراها  
 شهيداً لآله الا الله  
 شهيد ان محمداً عبده ورسوله  
 فيقول احضوزكوه  
 فيقول بارئ بما هذه  
 لبطاقة مع هذه  
 السجرات قال  
 فانك لا تظلم قال فوضع  
 السجرات في كفة والبطا  
 في كفة فطاشت و  
 ثقلت البطاقة و  
 لم يعمل مع علم الله شيء  
 رواد الشمرى والى  
 والى ابي حنبلان في  
 صحيحها وقال الترمذي  
 واللفظ حسن غريب  
 قال في الخبر طمس كذا  
 بعض الحقائق العمل

الذكر كيف مكان بل يشترطها وادابها التي سبق الوساة الى  
بعضها فتحتاج الى رياضة النفس ومجاهدة ما ولها استواء  
صلى الله تعالى عليه وتم بالجهاد الاكبر فان قلت فما بال ذكر الله  
عز وجل مع خفته على النساء وقلة التقب فيه صار افضل  
النفع ما جملة العبادات فاعلم ان تحقيق هذا لا يليق الا بعلوم  
المكاشفة والقدر الذي يسهل بذكره في علم المعاملة ان التواضع  
النافع هو الذكر على الدوام مع حضور القلب فاما الذكر بالسنا  
والقلب لاه فقليل الجردى الى آخر ما قال فالمفهوم من حيث  
الاتعاب ما وجد به الدوام والحضور في نظر القلب عما  
سوى الله **خاتمة** ومما ينبغي ما اتفق له هذا الفقهاء في عالم المثال  
هو انه رايته شيخ الشيخ الوالد رحمه الله بفقرائه واسكنه جنة  
جنانه بعد موته فاستلثت عن حاله قال حدثني داعم محمد لانهاية  
لكريم مؤلاي بي ولم يكرم احد من علمائنا في فقلت اى شئ ينفع  
للموتى من الاحياء قال الصدقة فقلت ثم فقال ثوب الصلوة  
فقلت ثم فقال وانه القرآن والذكر ثم قلت اى شئ افضل  
لنفس الانس من الاعمال قال ذكر الله فقلت هل هو افضل  
من الصلوة والصكوة جامعة لانواع العبادات قال لا انه يفسر  
فيها حضور القلب كونها مستعملة على انواع مختلفة منفقة  
ثم قلت هل هو افضل من القرآن قال مرادى الذكر الذي اخذ من القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم  
موسى عليه السلام  
الذي جاء به موسى عليه السلام  
والجبريل عليه السلام  
والملائكة عليهم السلام  
والنبيين والمرسلين  
والأولياء الصالحين  
والسادة المشاهير  
والعظماء الأفاضل  
والعلماء الكبار  
والفكره العظام



ثم وقفت مسألة في رسالة بعض المستأجرين قدس الله أرواحهم و  
 نفقت ما بركات انفسهم القدسية وحسن ما معهم آيات  
 ثم آمين ثم مرة اول كاتبه اول العاصي صاحب اجرام كالرئيس  
 محمد بن مصطفى الخدي صانعة كل خير الناصي ١٢١١  
 الحمد لله على تمام الرسالة

سدر ظوي الحق  
 قاضي جدي ابله  
 قاضي تبة شفا

استدلت الناس حرة يوم القبة رجل المكنة طلب العلم في الدنيا فلم  
 يطلبه وحل علم علمه فاستفيع به ما سمعه منه دونه فهو  
 ابن عسكع انيس جامع القنبر

ياخود اوج بال ارج  
 صاغ قناديه كسبو  
 كندوس اروب اچه شفا

اتقوا واستموا الكمال الايمان فانه ينظر بنور الله عز وجل  
 اذ يبصر بعين قلبه المشرق بنوره قه وباستنارة القلب تخرج  
 الفراسة لانه بصير بمنزلة المرات التي تظهر فيها المعلومات  
 كما هي مناوي مناوي مناوي

ياخود ايه طايغي  
 بوجي اروب اچه  
 شفا بوله محب

الفرق بين القضاء والقدر وجود جميع الموجودات في التوح المحفوظ  
 اجمالا والقدر تفصيل قضائه السابق بايجارها في معاودها الخاتمة  
 وقيل القضاء هو الوراثة الازلية والعناية المقتضية  
 الوالدية بنظام الموجودات ترتيب خاتمة والقدر تلك الوراثة  
 بالاشياء في افادتها الخارجية كذا ذكره الامام في شرح  
 ملو انا حار جلي

زبيحة اهل الكتاب اما اجل اذا جاءك مذبحا واما اذا كان قد نج  
 بها يدك فان ذكر اسم الله تعالى فلا بأس به وان سعى المسيح فانه  
 لا يؤكل ملتقى ملتقى ملتقى ملتقى

ولا اجل زبيحة الكتابي اذا اعتقد المسيح اليها وهم ربعة طوائف  
 طائفة يقولون عيسى هو الله وطائفة يقولون هو ابن الله وطائفة  
 يقولون ثالث ثلثة وطائفة يقولون عيسى عبد الله ورسوله لكن  
 شريعتهم غير منسوخة ومحمد عليه السلام نبي العرب فقط فاجل  
 ذبيحة هذه الطائفة الاربعة ولا اجل ذبيحة بقيتهم وكلهم في النار

الذكر محط محط محط محط  
**مسألة** اذا ضرب واحد دابة حاملا فوسقط الجنين او يضر  
 الضارب شيئا الاجل الجنين ولكن يضر نقصا الدابة بخلاف  
 ضارب الانسان محط محط ولا بأس بقتل الجارية  
 لانه حيوان يحل قتله لاجل الاكل وفيه الضرر او لى قاضيه

**مسألة** الحطب الموجود في الماء حلال ان لم يكن له قيمة والثمر  
 السابق تحت الشجر الاجل في المصرو اما خارج المصرا فان كان ثما  
 بيع لا يجوز كالجوز واللوز وان كان لا يبيع يحل حقه ينزع عنه صاحبه  
 ويجل الثمر الموجود في الماء الجاري وان كان تحفة المملوك



لوصلة في ثوب وعنده انه نجس ظهره انه طاهر او صلى وعنده انه محدث فظهر  
انه متوضي او صلى الفرض وعنده ان الوقت لم يدخل فظهر انه كان قد دخل  
لا يجزيه ذلك كونه لا عنده ما فعله غير جائز كبير عنده ذكره في القيد  
على طريق التنظير

**اوقات المروءة**

والحاصل انهم ذكروا في الفتاوى ان اوقات المروءة اثني عشر منها  
ثلاثة لا يجوز فيها الفتاوى عند طلوع الشمس واستوائها وغروبها  
وسبعة يجوز فيها الفتاوى وسجدة التلاوة وصلاة الجنازة بذكر الله  
**وما عداها** مع الكراهة بعد طلوع الفجر قبل فرضه وبعد فرضه قبل  
الطلوع وبعد صلاة العصر قبل التغير وبعد غروب الشمس قبل  
صلاة المغرب وعند الخطبة يوم الجمعة وعند الاقامة يوم الجمعة  
وعند خطبة العيدين وعند خطبة الكسوف وعند خطبة الاستسقاء  
ولما يستدرك عليهم بعد خروج الامام للخطبة قبل ان يخطب  
او قبل صلاة العيد كما ذكره المصنف وكذا بعد صلاة العيد في  
المصلي على ما هو الاصح وكذا ينبغي ان يذكر ايضا عند خطبة الحج  
الثلاث فعلى هذا تكون اوقات المروءة خمسة عشر سوى الثلاثة  
الاولى ومعه اثنا عشر حكي كبير في تعينه

ما استحق ميراثا فسكت في زمانه ثم ادعى وارثه بعد  
وفاته لا يصح دعواه الا يسكنه في زمانه بلا عذر يدل على افعه غت  
قنية

عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من  
وكتب هذا الدعاء ووضع صدره ولق كفه ودق قلبه معه لا يفتد  
الميت في قبره بالا تشكر الله والله ولو كان كافرا وهذا الدعاء  
التم انتم اسئلكم بغير تكبر يا عزيز وبغير تكبر يا قدير وبحكمك  
يا حليم وبعظمتك يا اعظم وبرحمتك يا رحيم وبعنتك يا متنان  
ان تحفظني بالايمان قايما وقاعدا وراكعا وساجدا وحيثا وحيثا  
وعلي كل حال الهي هذا اول فتوي البكر فاكرمه فانه الضيف اذا  
نزل يقوم بكم وانت اولي بالارام الامارمت حيث انت احسنك  
الا الان انقطع حيايت فلا تمنع احسانك عن بوفات غت

**نقل مصابيح**

طائفة صوفية تكلمت بلندن زيدا وعظا كرسية جوق على ملائكة الناس جاغرو خلقه ذكر  
وعادة يستبد رقصود وركن انما حاله در ديوب بونك حلي ايتله وحدي ثابته  
فاذكروا الله في ما وقعوا وعلى جنوبهم ايت كرامته به الله تعالى حضرته هو حاله ذكر  
ايدك ديك در ورفض دني حال قيامه داخل در ديوب ورحي من تشبه قواضيه  
حديث موجني حواله عرشه دوران ايدن ملائكة تشبه در ورحي حضرته رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رفض عرشه رحمة مبارك در داسه ارقه سندن دوشمشدر ورحي اصلي اكبار و مشايخ  
عظامه امام شافعي ومحمد غزالي وانوك اسما لكسنة لردن صادر الوب الى يومنا هذا  
دوران اولنه كمشدر ديوب عمر وعالم دني بونك حرمت مفيل كر ايتله فتواله روي مشايخ  
ديكوزيد دني بوبر ذوق حاله در ملائكة يوق دبعسل حرام دقود يسون بزر  
اعزيز ديسه بود لا بل مذكور ايتله استدل في صحيح اولوب قولنه اعتبار جازا اولوب



وَالْأَصْحَابُ وَالْمَادِي تَقْدِيرُهُ مَذْكُورُهُ لَمْ يَزِمُوا لَوْ رَاحُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى التَّقْصِيلِ  
وَالْتَطْوِيلِ بَيَانِ بَيُورِ لَوْ دَرِيغِ أَوْ لَغِيهِ نَاكَ مَحْوٍ وَبَطْلَانِ مَحْذُورِ أَفْطُلُوبِ حَقُّ كُونِ  
كَبِي ظَهَرُ أَيْدِيهِمْ عَلَى التَّبَاسُطِ خَلَاصُ أَوْلَانِ الْجَوَابِ

**أَوَّلَ** آيَةٍ كَرِيمَةٍ رَفِيعَةٍ جَوَازَةٍ قَطْعًا إِشَارَةً بِقُدْرَةِ أَوَّلِ أَفْعَالِ قَبِيحَتِكَ  
حَلَّتْهُ أَنْفُوكَ أَيْلَهُ تَمَثُّلًا أَيْدِيَهُ تَجَدُّدًا بِإِيمَانٍ وَتَجَدُّدًا بِكَامٍ لِأَزْمَدَرِ زَبْرًا كَلَامٍ  
الَّذِي هُوَ مَعْنَاهُ تَحْرِيفُ أَيْدِيِهِ كَنْدُوهُ وَآسِنُهُ تَابِعُ أَعْمَلِهِ لَوْ **وَأَوَّلَ** حَرْفٍ  
مَذْكُورٍ صَحِيحًا كَلَامُ بَنِي آدَمَ مَلَا نِكَاهُ أَنْدُوكِي فَعَلَهُ تَشْبِيهُهُ أَنْفُوكَ بِأَمُورِهِ دَكَّةً  
أَتَا شَمْدَكَ زَمَانَهُ صُوفِيًا بِكَ أَنْدُوكِي رَفِيعٌ كَافِرٌ لِيَكُنْ خَرُوسٌ دِيمَةً سِيدِرٍ وَتَبُو  
نَاكَ فَعَلْتُكَ كَفَرِيَةً تَشْتَبِهُ **وَرَسُولُ** حَضْرَتِهِ رَفِيعُ اسْنَادِ أَتَمَّكَ كَفَرٌ زَبْرًا  
رَفِيعُ أَفْعَالِ سَفْهَادِ رَانِيَةِ بَرِينَةٍ سَفْهَ اسْنَادِ أَتَمَّكَ كَفَرٌ أَيْدِيَهُ كَتَبَتْ أَوَّلَهُ  
مُسْطُورٌ **وَأَصْحَابُ** كِبَارِ دُنَا بُو فَعَلِ قَبِيحَتِكَ صَدُورُهُ قَوْلُ كَذِبٍ وَ  
اِفْتِرَادٍ **وَأَتَامَ** سَافِعِي دُنَا صَادِرِ أَوَّلِ صَحِيحٍ دَكْدَكٍ هَيْجٍ بِتَجْتَهِدِ  
رَفِيعُ خَلَالِ دِيمَةٍ مَشْدَرِ اخْتِلَافِ سَمَاعِدَةٍ دَرِ مَسَائِلِ اجْتِهَادِيَةٍ دَهْ  
مَجْتَهِدِكَ غَيْرِي **أَتَمَّ** غَالِيٍّ وَأَنْفُوكَ أَمْسَالُ طَسَنَةٍ لَرِيكَ قَوْلَ لَرِيَنَةٍ اعْتِمَادِ جَايِزِ  
دَكْدَكٍ وَبُؤْمُوقَةٍ تَزَوِيرَةٍ وَتَسْوِيلِ أَيْلِهِ تَشْتَبِهُ أَيْدِيَهُ خَلْقَهُ وَعَظَا أَيْدِيَهُ  
كَسَنَهُ ضَالٍ وَمُضَلَّرٍ بِأَجْمَاعِ الْمُجْتَهِدِينَ تَكْفِيرًا أَوْ لَمْ يَشْدُرَ اسْتِدْرَاقًا تَقْدِيرًا أَيْلَهُ  
وَأَسْتَدْحِيسَ أَيْلَهُ مَنَعَ أَوْ لَمْ يَزِمُوا وَكَرْمُوعٍ أَوْ لَمْ يَبُوبِ عِلْمًا أَوْ قَكَ اسْرَارِيَنَ  
مَطْلَعِ دَكْدَكٍ دِيمَكَ أَدْعَابِيَةٍ أَوْ زَعِ أَوَّلِ أَفْعَالِ شَيْعَةٍ أَصْرَارِ أَيْدِيَهُ فَرَاغَتْ أَعْمَالِيهِ  
رَافِدُ قَدْرِ السَّيِّئَةِ قَتْلِ أَوْ لَغِيهِ لَزِمُوا لَقَبَهُ بِمَعْنَى مَقْبُولِ دَكْدَكٍ نَعُودُ دَالَهُ  
كَتَبَهُ أَبُو السَّعُودِ أَفْنَدِي  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْمَشْرِعُ الْمَكْرُمُ - قِيمَةُ الشُّلُوحَاتِ

صحة خبره

لم يستطع اليوم الارتقاء

King

University

Copyright © King Saud University